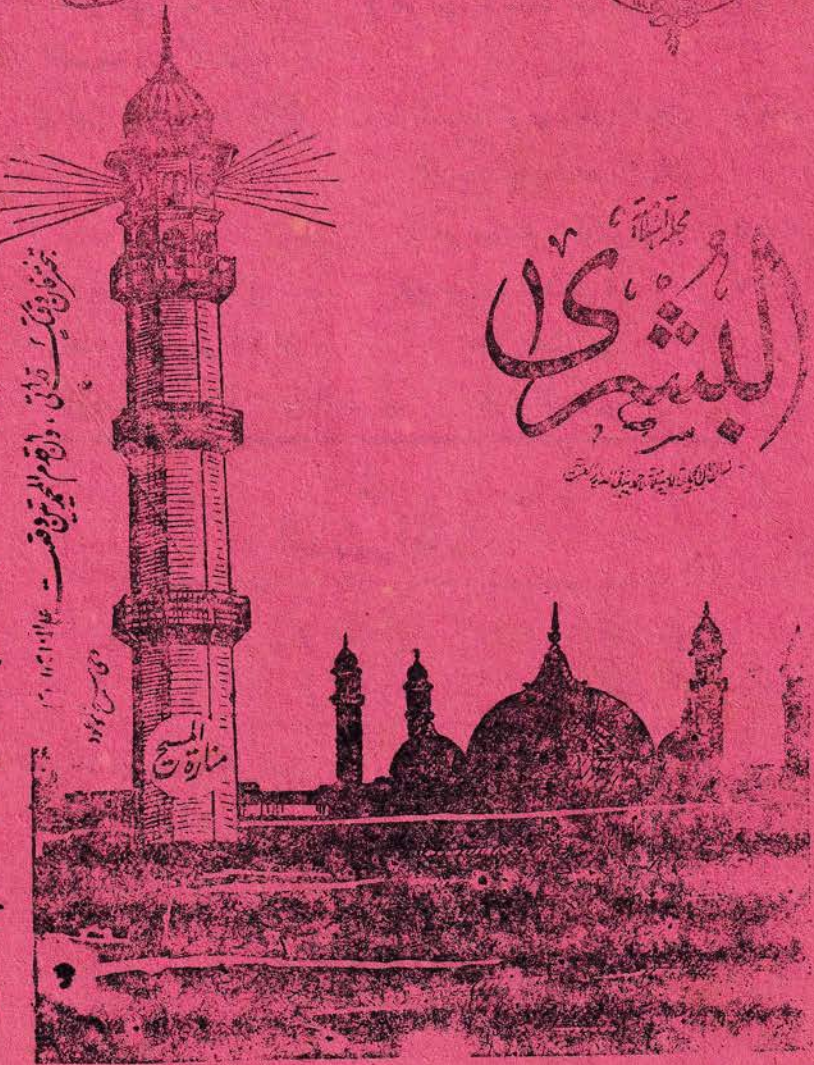


(سبعة ان الذي اسرى ابيه الى المسجد الحرام الذي باركنا حوله لربه من آياتنا انه هو السميع العليم)



بجانبه
البشرى
مسرح
لما كان لا يسهل ان يوصل الى



تبخرتم فان وقتك قد اتي وان قدم الجهاد وقعت علي المنارة العليا.

تجوز في قناتي، واقدم التبرع فقتت عام ١٤١٥ هـ

١٤١٥ هـ

السنة العشرون || ١٣٣٣ هجرية شمسية || ١٣٧٤ هجرية || العدد الثاني عشر

المبشر الاسلامي الاحدي محمد شريف
(جبل الكرمل : حيفا ، اسرائيل)

مدير البشرى ومحررها

(صدر هذا العدد — كالاعداد السابقة — بعدما وافقت عليه دائرة مراقبة الصحف)

فهرست المواضيع

المقال	بقل	صفحة
١ — الاستاذ جلال الدين قر	محرر البشرى	١٨١
٢ — تفسير سورة المائدة (٩)	(تعريب الاستاذ محمد بسيوني)	١٨٢
٣ — القصيدة المباركة الطيبة		
في نعمت خير البرية ﷺ	المسيح الموعود عليه السلام	١٨٥
٤ — الوصية (١)	المسيح الموعود عليه السلام	
	(تعريب محرر البشرى)	١٨٧
٥ — الدروز في اسرائيل	عن جريدة « دافار »	١٩٥
٦ — أنصار البشرى الكرام	مدير البشرى	٢٠٠
٧ — محتويات المجلد ٢٠١١ من البشرى	محرر البشرى	١ - د

الاشتراكات

من أنصار البشرى في الداخل	• جنيتات سنويا
» » » » في الخارج	٤٠ شلنا أو ما يعادلها
من الآخرين داخل القطر	جنيت واحد سنويا
» » في البلاد الاخرى	٢٠ شلنا »
من السالكين و دور الكتب العامة	مجانا عند الطلب

مرسل قيمة الاشتراكات

الى مدير البشرى بواسطة حوالات رمدية أو مالية على بوسطة حيفا
أو حوالات مالية على بنك من البنوك في حيفا
و من الخارج إذا تم إرسالها لنا بواسطة معتمدنا أو بواسطة
بنك من البنوك في حيفا، فلي « بحساب مدير البشرى
أحدية بالآديان » بحساب « مدير البشرى » حيفا، و يرسل لنا وصله من مدير البشرى



الاستاذ جهول الدين قمر
الاستاذ جلال الدين قمر



Handwritten text in a cursive script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البشرى

لجان مال الحب ساعده الاسلاميه الاحمديه في الدار الهريه
مدير البشرى محررها

المبشرون الاسلافى محمد شريف خستى

AL - BUSHRA

عنوان الرسائل : ص. ب. ٦٠٨٨ جنيف

مجلة الابنية دينية شهرية
تصدر من جيل الكرم : جنيف

الطبعة

العدد المروى | قح ١٣٣٣ | السنة | العدد ١٢

ربيع الثانى سنة ١٣٧٤ هـ - كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٩٥٤ م

الاستاذ جلال الدين قمر

نزف الى قراء البشرى الكرام بشرى وصول
مبشر كرم من مبشرى الاحمدية الكرام في افريقيا الشرقية
الاستاذ جهول الدين قمر وزوجه المحترمة
الى هذه البهجة بتاريخ ٢٢ كانون الاول
وزحبهما رحباً حاراً وزحوا لهما إقامة طيبة في هذه البلاد

تفسير القرآن المجيد

تفسير سورة المائدة (٩)

تفسير الاستاذ محمد بسيوني

وقالت اليهود و النصارى نحن أبناء الله
و أحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل
انتم بشر من خلق يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء و الله ملك السموات و الارض و ما
بينهما و اليه المصير (١٧) * يا أهل الكتاب

التفسير

(١٧)

ان دعوى اليهود و النصارى بأنهم أبناء الله و أنهم هم المحبوبون اليه
قد أشير اليها في عدة مواضع من القرآن المجيد (انظر الآية ٨١ و ١١٢
من سورة البقرة و الآية ٢٥ من سورة آل عمران و الآية ٧ من سورة الجمعة).
وقوله تعالى (فلم يعذبكم بذنوبكم) يتضمن دفتين أو ردين على
دعوى أهل الكتاب الحمقاء : فإذا كانوا حقاً أبناء الله و أحباؤه فلم يرتكبوا
المعاصي الا امر الذي يعتبر علامة على نجاسة و عدم الطهارة ، ان من يرجع
اصلته الى الله و يكون محبوباً منه لا بد أن يكون مزمهاً من ذلك لأنه سبحانه
لا يحب اللوثين الذين يرتكبون الآثام . و من جهة أخرى ، اذا كان اليهود

قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من
الرسول أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير
فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء
قدير (١٨) * وإن قال موسى لقومه يا قوم

و النصراني حقيقة أبناء الله والمحبيين عنده ، فلماذا يعانوا العذاب
والعقاب على حين أن الكائن الإلهي يحب قطعاً أن يكون أسماً من هذا الضعف

فترة : اسم مصدر من فتر . يقولون
(١٨) شرح المفردات « فتر الشيء » سكر بعد حدة . ولان

بعد شدة ، أو لطف بعد عنف . و يقولون « فتر عن عمله » أي تراخى في عمله
أو توانى فيه . و « فتر الحر » تناقص وخف بعد شدة . و « الفترة » الرخاوة
و التواني و الضعف ، أو بمعنى المدة الزمنية بين امرين ، أو المدة بين نيتين
انقطع خلالها وحي النبوة (راجع قاموس لين و أقرب للوارد) .

التفسير

يسود الاعتقاد أنه لم يظهر في اليهود والمسيحيين نبي بعد عيسى عليه
السلام . غير أن بعض المؤرخين يذهبون إلى أنه قد ظهر ثلاثة أنبياء بعد عيسى
عليه السلام ، و عند السككي ظهر بعد عيسى عليه السلام أربعة أنبياء : منهم
خالد بن سلام الذي ظهر في جزيرة العرب ، و هو الذي قال عنه رسول الله
ﷺ « نبي ضيعة قومه » - راجع تفسير البحر المحيط لأبي حيان الاندلسي .
و كفيما كانت الحقيقة ، فالتأثير أن النبوة انقطعت خلال المدة التي سبقت مجي
الرسول الكريم ﷺ ، و لم يظهر أي نبي قبله مباشرة .

و قوله سبحانه و تعالى (أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذر)
يتضمن إشارة مهمة إلى أن الله تعالى لا ينزل عقابه على قوم إلا بعد أن يرسل

اذكروا نعمة الله عليكم ان جعل فيكم
انبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت
أحدا من العالمين (١٩) *

لم رسولاً من عنده (انظر ايضا الآية ١٦ من سورة الاسراء) . وذلك
لانه اذا حل العذاب دون أن يظهر فيهم رسول فت حقهم أن يقولوا بأنهم
قد عوفوا دون أن يُبين لهم الجرم الذي ارتكبوه . ودون أن تُعطى لهم
الفرصة كي يتوبوا ويصلحوا سيرهم . وفي ايماننا هذه ايضا حلت بالعالم كوارث
متعددة الاشكال ، وعلى مدى بغير التصور ، ومن ثم فلا بد أن يكون
قد ظهر في العالم نبي . أجل ! ظهر نبي في الوقت الملائم تماماً : في شخص احمد
المسيح الموعود مؤسس الجماعة الاحمدية عليه السلام .

(١٩) التفسير

عند ما يتحدث القرآن المجيد عن إرسال الرسول يستعمل لفظة
(فيكم) أى في وسطكم ، أما عند ذكر إقامة الملوك فلا تستعمل هذه اللفظة ،
وذلك لأن بعثة كل رسول في تلك الأزمان كانت قاصرة على قومه خاصة
الذين أرسل اليهم . فهذه هي الحكمة من استعمال صيغة (جعل فيكم) على
خلاف الامر بالنسبة للملوك ، إذ ان منهم من كانوا يحكمون شعوبا اخرى غير
شعوبهم ، ومن ثم لم تستعمل لفظة (فيكم) عند التحدث عنهم . وفضلا عن
ذلك فان استعمال لفظكم في قوله تعالى (وجعلكم ملوكا) فيه اشارة الى
أن كل فرد من افراد الأمة التي ينتسب اليها الملك يعتبر حائزاً على السيطرة
والقلمية ، وهو ما ليس كذلك بالنسبة لأفراد الأمة التي يبعث فيها النبي .
ومما يجدر التنبيه اليه ايضا أن لفظة (العالمين) الواردة في هذه الآية
لا تعني جميع الناس في كل الأزمان ، وأما تعني فقط الاقوام في عصر مبعثه .
(انظر ايضا تفسير الآية ٤٨ من سورة البقرة)

منه قصائد

سيدنا أحمد اسحق الموعود والمهدي المعهود عليه السلام

القصيدة المباركة الطيبة

في نعت خير البرية صلى الله عليه وسلم

﴿ بقية القصيدة المنشورة بالعدد الرابع من السنة السادسة للبشرى ﴾

﴿ (صفحة ١١٨ - ١٢١) ﴾

أضلّ كثيراً بالشُرور وبعُد
و قد وعد جزماً ثم نكث نعداً
كأخذك من عادي ولياً وشدداً
تباعد من حق صريح وأبعدا
و كان رضى للبارى أمراً وأوكداً
وفي الله عاديتاه إذ حال مرصداً
أبلغن من أحبيّ صلاحاً وجداً
أهذا مقال يجعل البرّ ملجداً ؟
فان كان فأتوني بتلك نجلداً
و قد ضلّ سعيّاً من قلىّ دين احداً
يوم يسود وجه من كان مفسداً

عجبت (لشيخ) في (البطالة) مفسد
سلوه عينا هل أنا في مياها
فخذ يا إلهي مثل هذا المكذب
أضلّ كثيراً من صراط منور
قد اختار من جهل رضاء خلائق
وما كان لي بغض وربي شامد
بسبب و ما أدري على ما بسني
نعم نشهدن أن ابن صريم ميت
و هل من دلائل عندكم تؤثرونها
أنحن نخالف سبل دين نبينا ؟
سيكشف سرّ صدورنا و صدوركم

فمن كان يسعى اليوم في الارض مفسداً
 أليس تقاضات الله فيكم كذرة ؟
 وقد كان ربي قدّر الامر رحمة
 رأيت تقيسظكم فلم آل حجة
 و لست بذي علم و لكن أعاني
 و والله إني صادق غير مقترأ
 و ما قلت إلا ما أمرت بوجبه
 أأنتم حقاً كالداجي الخمار ؟
 تعالى مقامي فاخفى من عيونهم
 وفي الدين أسرار و سبل خفية
 وهذا على الاسلام أدهى مصائب
 أن تكفر رجلاً قد أنار صلاحه ؟
 أن تكفر رجلاً أبد الدين حجة ؟
 أنحن نفر من الرسول و دينه ؟
 و والله لولا حب وجه محمد (ﷺ)
 ففي ذاك آيات لكل مكذب
 و كم من مصائب للرسول أذوقها
 و غم يفوق ظلام ليل مظلم
 و ضربت فأس الفأس أصلات سيفه
 فأستهم تلك الحق من ذوق مهجتي
 و موفى بسبل الصراطي خير ميتة

فيحرق في يوم النشور منوداً
 أنحشون لومة حبيكم و مفسداً ؟
 فخصت بأذن الله ثوباً مقدداً
 و وطئت ذوقاً أمعزاً متوفداً
 عليهم رأيتي مستهماً فأبداً
 و أبدى ربي و ما ضاعني سدى
 و ما كان هجس بل سمعت مندداً
 مخافة قوم لا يربدون مرصداً
 و ربي يرى هذا الجنان الجرداً
 بلا حظها من زاده الله في الهدى
 يكفّر من جاء الانام مجدداً ؟
 و مثلك جهلاً ما رأيت ضفندداً
 و دافا رؤس الصائدين و أرجداً
 و يبدو لكم آياتنا اليوم أو غداً ؟
 لما كان لي حول لا مدح أحداً (ﷺ)
 حاربني على سب و ألوى كالعدا
 و كم من تكاليف سئمت نودداً ؟
 و هول كليل السليخ يدي مهدداً
 و خوف كأصوات الصراصر قد بدا
 و أشعل ربي أن يزيد نشدداً ؟
 فإن نزلها فسأحشرن بالمقدي ؟

سأدخل من عشقي بروضة قهوه

و ما تلم هذا السوء يا تارك الهدى

(كرامات الصادقين)

الوصية

(١)

بقلم

خاتم الخلفاء والأولياء جبري شريف حبل الأنبياء
مميزاً غلام أحمد القادرياني
المسيح الموعود والمهدي المهتود عليه الصلاة والسلام

بسم الرحمن الرحيم بحمد نبي محمد وعلى آله وسلم

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على رسوله (محمد) وآله
وأصحابه اجمعين ! أما بعد فما أن الله عز وجل قد أنبأني بوحيه المتتابع
أن يوم وفاتي قد قرب — وقد تواتر وحي الله وتكاثر في هذا الباب حتى
أنه زلزل بنيان وجودي وكره الي حياة هذه الدنيا — فلذا استنسبت
أن أكتب بعض النصائح لأحبائي ولقدن يودون أن يستفيدوا من كلامي ،
فأكتب أولاً ذلك الوحي المقدس الذي أنبأني بوفاتي وأصبح داعياً لبق هذه
الرسالة . وها هو ذلك الوحي الذي أوحى الي بالعربي ، ثم أكتب بعده الوحي
الذي أوحى الي باللغة الأوردية : —

(قرب أجلك المقدر ، ولا تبق لك من الخزيات ذكراً . قل ميماد
ربك ولا تبق لك من الخزيات شيئاً . وإما ربك بعض الذي
ندم أو تنوء بك . نموت وأنا راض منك . جاء وفتك ، و تبق
لك الآيات مارات . جاء وفتك و تبق لك الآيات بينات ،

قرب ما نعودون . و أما بنعمة ربك فحدث . انه من بقی الله
و بصبر فان الله لا یضیع اجر المحسنین)

لا یعزبن عن البال فی هذا المقام أن قول الله تعالى (لا ینقی لك
من الخزیات ذكراً و لا ینقی لك من الخزیات شیئاً) یشتمل علی معنیین :
(الأول) أننا لا ینقی شیئاً من الاعتراضات الّتی تنشأ لاهانتك . و (الثاني)
أننا نهلك الممازین و الاما زین الذین لا ینتهون عن شرورهم و یدکروک
بذكر سيئ ، و نغصوم من علی وجه الارض ، فتتلاشی اعتراضاتهم الباطلة ایضاً
بهلاكهم و فناءهم .

ثم خاطبني الله فی الآفة الأوردیة بالوحي الآتی و قال عن وقائي : —
« بقیت ایام قليلة من حیاتك . يومئذ نزول السکينة من القلوب .
و یظهر امر عجیب بعد امر عجیب . و آية بعد آية ، ثم بعد ذاك

یتوفاک الله . تكون وقائک بعد اظهار الحوادث و عجائب القدرة » (*)
أما الحوادث الآتیة : فقد أخبرنی الله عز و جل أن المنیسة لتبس
أجنحتها علی جمیع اکنساء العالم ، و تحدث الزلازل و تزلزل الارض زلزالاً
شدیداً ، و تكون هذه الزلازل امزوج القيامة و یجمل اعالي الارض أسافلها ،
و تنکدر حياة کثیرین ثم الذین یتوبون الی الله و یرتدعون عن السيئات ،
فسیرحمهم الله . و لا بد ان يحدث الآن کلاً کان انسابه کل نبی عن هذا
الزمان . و لكن الذین یصلحون قلوبهم و یسلکون السبیل الّتی هی مرضیة
عند الله ، فلا خوف علیهم و لا هم یحزون !

لقد خاطبني الله عز و جل و قال : —

(انا أرسلک لک نذیراً لتستقیم سبیل الحق)

(*) نقلت هذه الترجمة من (الاستفتاء) بقلمه علیه السلام مآ العرب



مسجل (رجسٹرار) محكمة العدل
الدولية يتشرف بمقابلة مولانا الامام
في لاهاي

و قال : —

« جاء نذير في الدنيا فأنكروه أهلها وما قبلوه و لكن الله يقبله
و يظهر صدقه بصول قوي شديد صول بعد صول (*) انى أباركك
بير كات عظيمة حتى أن الملوك يتبركون بشيائك »

و أخبرنى عن الزلزلة القادمة التي تكون شديدة جداً و قال : —
« عاد الربيع و نم قول الله مرة اخرى »

فوجب حدوث زلزلة شديدة ، و لكن الصالحاء في مأمن منها ! فلذا
كونوا صالحا و تحيروا و التقوى لتحصنوا عنها !
اتقوا الله اليوم لتكونوا في مأمن من خوف
ذلك اليوم ! لا بد أن تبدي السماء شيئا ، و تظهر الارض شيئا ،
و لكن الذين يخشون الله سيمصمون . إن وحي الله ينبئني أن حوادث عديدة
ليظهرن ، و آفات كثيرة ليزالن على الارض ، بعضها يظهرن في حياتي ،
و بعضها بعد وفاتي . و إن الله ليعطيني لجأعتي رقيبا تاما و فلاحا عظيما ،
بعضه بيدي و بعضه بعدي !

تلك سنة الله — و إنه تعالى ما زال يظهر هذه السنة منذ أن خلق

(*) لو ابصرت الدنيا لرأوا أنني قد ظهرت على رأس القرن ، و انقضى
ايضا ما يقرب الربع من القرن الرابع عشر ، و انكشف القمر و الشمس ايضا
في شهر رمضان حسب الاحداث في عهد دعوي ، و انتشر الطاعون ايضا في
البلاد ، و حدثت الزلازل ايضا ، و حدث ايضا في المستقبل او الكر يا حسرة
على الذين اخذوا الى الدنيا انهم أنكروني و ما علموني . منه

الانسان على وجه الارض — أنه بنصر رسله و أنبياءه و يعطيهم الغلبة ، كما قال ﴿ كتب الله لأغلبن أنا ورسلي ﴾ . والمراد من الغلبة أنه كما ورد الانبياء و الرسل و يمتنون أن تتم حجة الله على الارض بصورة لا يستطيع أحد أن يعارضها ، كذلك يحل الله تعالى صدقهم بآيات عظيمة ، و الصلاح و التقاة الذي يريد الانبياء تكمينه و تشبيته في العالم يُبذل ذلك الصلاح و التقاة بأيديهم ، و لكن لا يبلغه الى الكمال بأيديهم ، بل يتوقفهم في وقت يتضمن من حيث الظاهر خوف الخبيسة ، و يعطى المخالفين فرصة للاستجزاء و السخرية و الطعن و التشكيك ، و لما يبلغ هؤلاء المخالفون استهزاءهم و سخرتهم الى غايهم المنشودة ، يري الله تعالى آخر قدرته ، و ينشئ أسباباً ، تبلغ بها المقاصد التي كانت حُسبت غير متحققة الى درجة الكمال .

فالخلاص أنه تعالى يري نوعين من القدرة (الاولى) يحل قدرته بأيدي أنبياءه . و (الثانية) في الوقت الذي تكون مواجعة لشاكل بعد وفاة النبي و الاعداء شورون و يحسبون أن بنيانه قد انهار و يعتقدون بأن جماعته تتلاشى الآن ، و أفراد الجماعة نفسها ايضاً يقومون في حيص ليص و تنفض ظهورهم و كثير من الاشقياء يسلكون مسالك الارتداد ، فيجلى الله مرة ثانية قدرته العظيمة و يمسك الجماعة التي كانت كادت أن تنهار ا فتن بصر الى الاخير يري هذه المعجزة الالهية ، كما كان في عهد ابي بكر رضي الله عنه عند ما حُسبت وفاة رسول الله ﷺ في غير اوانها ، و ارد كثير من الأعراب و أصحاب الصحابة رضي الله عنهم كالهجانيين من شدة المم و النهم ، فأرى الله تعالى قدرته مرة ثانية باقامة ابي بكر الصديق رضي الله عنه و أمسك الاسلام من بعد ما كاد أن يتلاشى و ينهار ، و وفى وعده : ﴿ و ليجنن لم دينهم الذي ارفض لهم و ليعيد لهم من بعد خوفهم امناً ﴾ . و كذلك حدث في عهد موسى عليه السلام : إذ توفي موسى عليه السلام بين مصر و كنعان فقل أن بوصل بني اسرائيل الى منزلهم المقصود حسب وعده فحدث نياح عظيم في بني اسرائيل

لأجل وفاته ، كما ذكر في التوراة أن بني اسرائيل ظلوا ييكون اربعين يوماً
لأجل موت موسى عليه السلام في غير حينه ، و فراقه عنهم فجأة . و كذلك
حدث مع عيسى عليه السلام و نشئت و تبدد الحواريون اجمعون عند خطب
الصليب ، و واحد منهم ارتد ايضا .

فلما كانت هذه سنة الله القدية — أيها الأعزة — أنه يري قدرتين
ليخيب و ينسخ بهما امنيتهين كاذبتين للاعداء ، فليس يمكن الآن أن يبدل
الله تعالى هذه السنة القدسية من سنته ! فلذا لا يأخذكم الحزن على هذا الخبر
الذي قد نبأتمكم به ، و لا تضطرب قلوبكم ! لأن رؤية القدرة الثانية
ايضا قدر مقدّر لكم و يحيتها خير لكم لأنها أبدية لن تنقطع سلسلتها الى يوم
القيامة ! و لا يمكن لتلك القدرة الثانية أن تأتي الى ما لا أذهب . و لكن
لما أذهب يرسل الله اليكم تلك القدرة الثانية التي تبقى فيكم الى الابد . كما وعد
الله تعالى في ﴿ ابراهيم الاحدية ﴾ : —

﴿ و جعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ﴾

وذلك الوعد لا يتعلق بنفسي بل يتعلق بكم . فلا بد أن يأتي عليكم يوم مفارقتي
لكي يأتي بعد ذلك اليوم الموعود الدائم . إن الله صادق الوعد و وحي
و اصدق الصادقين ! إنه ليرببكم كل ما وعد به . و ان هذه الايام و ان كانت
أيام اخيرة الدنيا ، و أيام زول بلايا كثيرة ، و لكن لا بد أن تظل هذه الدنيا
قائمة الى ان يتحقق كل الامور التي انبأ بها الله ! بعثت من الله كقدرته . و إني
قدرة مجسمة لله ! و يكون معي بعض آخرون الذين يكونون مظهر القدرة
الثانية . فلذا لا نفتأوا ندعوا الله مجتمعين الى ظهور القدرة الثانية . و هي
لكل جماعة صالحين في كل ملك من الممالك ان يظفروا بي دموات مجسمين .
لتنزل القدرة الثانية من السماء ! و تترككم ان لا تمسكم الا القدرة
موتكم على الباب ، فانكم لا تدرون أيان تأتي ملك الساعة .
و ينبغي لصلحاء الجماعة الذين يملكون نفوسا طاهرة ان يأخذوا

البيعة من الناس من بعدي باسمي (*) قد اراد الله أن يجذب جميع الارواح السعيدة ذات الفطرة الصالحة للقطاة في مختلف بقاع الارضين — سواء كانت في أوربا أم آسيا — الى التوحيد وجميع عبادته على دين واحد هذا هو المقصد الذي أرسلت لأحله من عند الله الى الدنيا فاتبعوا هذا المقصد واسموا لانعام هذه الارادة ، ولكن بالحلم والاخلاق والاجتهاد في الدعوات الى ما لا يقوم احد بالروح القدس إعملوا بعدي كما اجمعون متشاركون متعاضدين .

و لتأخذوا انتم ايضا حظكم من الروح القدس بتطهير انفسكم وبمواساة الخلق . ان التقوى الحقيقي لا يحصل بدون الروح القدس اطلقوا الامواء النفسانية واسلكوا لنيل رضاء الله ذلك السبيل الضيق الذي دونه كل سبيل ضيق الا تنهالكوا على لذات الدنيا : فانها تفصل عن الله . ونخبروا الله عيشة مرة . ان الكرب الذي يرضى به الله خير من لذة تجلب سخط الله والمزمنة التي يرضى بها الله خير من فتح يجلب غضب الله اتركوا الحب الذي يقر بكم الى غضب الله . إن تبتعد الى الله بقلوب سليمة فانه جل شأنه ينصركم في كل موطن وإن قدر عدو أن يضركم شيئا . لا سبيل

(*) يكون انتخاب مثل هؤلاء الافراد بافاق آراء المؤمنين . فكل من يتفق عليه اربعون من المؤمنين جاز له أن يأخذ البيعة من الناس باسمي . و ينبغي له أن يجعل نفسه أسوة للآخرين .

قد أخبرني الله (اني لأفقد رجلا من ذرعتك لجماعتك ، ولأخصنته بقربي وبرحيمي ، و يترقى به الحق وكثير من الناس يقبلون الحق) فانظروا تلك الايام . واعلموا أن كل واحد يعرف في أرائه فمن الممكن أن يرى ذلك بشراً اعتياديا قبل حلول أرائه ، أو يكون عرضة للمفترضات لأجل بعض الظنون الفاسدة والارهاق الباطلة كما يكون من قدر له أن يكون انسانا سوبكا نطفة أو علقة في البطن قبل أرائه من

لكم الى رضا الله قط إن لم تركوا له رضاكم ولذاتكم وجزئكم وأموالكم وانفسكم ولا تنهملوا في سبيل الله لاشقة التي تقدم اليكم منظر الموت ، ولتسكنكم إن حملتم تلك المشقة فتدخلون في حجر الله كالولد العزيز و تورتون اولئك الانبياء الاصفياء الذين خلوا من قبلكم ، وتفتح لكم أبواب كل نعمة ولكن قليل ما هم ! قد خاطبني الله وقال : —

(أن التقوى شجرة يحب غرسها في القلب)

ان الماء الذي ينمو به للتقوى يروي الجنة (١) كلها . ان التقوى هو ذلك الأصل (٢) الذي إن لم يكن موجوداً فعبث كل شيء . وإن كان التقوى باقياً فكل شيء باق . ما الفائدة للانسان من ذلك الهذر الذي يدعي به طلب لقاء الله ولكن ليس له قدم صدق . الحق والحق أقول : ان المرء الذي يشوب بدنه شيئاً من الدنيا قد هلك ! والجحيم هي أقرب الى النفس التي ليست عزائمها كلها لله ، بل بعضها لله وبعضها الدنيا . فإن كان في أغراضكم ومقاصدكم مثقال ذرة من شوائب الدنيا ، فعباداتكم كلها عبث ! وفي هذه الحالة انكم لا تتبعون الله بل تتبعون الشيطان ! فلا ترجوا مطلقاً أن الله ينصرم في هذه الحالة ! بل انتم في هذه الحالة ديدان الارض ، وسنهلكون في أيام فلائلكم هلاك الديدان ولا يكون الله معكم ، بل ان الله جل شأنه ليسر باملاككم ! ولكنكم إن أوردتم الموت على انفسكم حقاً فتظهرون في الله ويكون الله معكم ! ويكون ذلك البيت مبارك الذي تسكنون فيه ، وتزل رحمة الله على تلك الجدران التي هي لبيتكم ، ويكون مبارك ذلك الله الذي يسكن فيه أحد من هؤلاء . وإن تكن حياتكم ومماتكم ، وكل حركة من حركاتكم وحلمكم وشدركم وفضلكم وحده ، ولا تبلون الله عند كل مشقة ومصيبة ، ولا تقطعون صلتهكم بل تمسكون اليه قدماً ، فالحق والحق أقول انكم تكونون شعباً خاصاً ! انكم ايضاً بشر كنتم وان ربي هو ربكم ، فلا تضيقوا قلوبكم الطيبة ! إن تقيوا الى الله امانة ، فاعدوا أني أقول لكم

حسب مشيئة الله انكم تكونون شعبا صفياء . ثبتوا عظمة الله في قلوبكم ، ولا تقروا بتوحيدده بالسان فحسب بل بالعمل ايضا ، لكي يظهر الله احكام لطفه واحسانه بالفعل . اجتنبوا الحقود والشحناء والبغضاء واسوا الاناس اجمعين واسلكوا جميع سبل البر لانكم لا تدرون من أي سبيل تقبلون .

بشرى لكم ان ميدان التقرب الى الله لقاض . كل أمة أخلقت الى الدنيا ، والأمر الذي يرضى به الله لا تلتفت اليه الدنيا . فالذين يريدون أن يدخلوا هذا الباب بكل جدم واجتهادهم فها هي الفرصة قد سنحت لهم ليظهروا استعدادهم و بطولتهم وبأخذوا من الله انعامات خاصة . الا لا يظنوا أن الله يضيعكم . فانكم بذر من بذور الله الذي زرع في الارض يقول الله تعالى : —

(ان هذا البذر لينتون و يزهرن و تفرع أغصانه من كل جانب

و يصير دوحا عظيمة ————— ع ١)

فطوبى لمن يومن بكلام الله ولا يهاب من الابتلاءات المعترضة في هذه السبيل . لأن حدوث الابتلاءات ايضا أمر محتم : ليلوكم الله وليعلم من كان صادقا في دعوى بيعته ومن كان من الكاذبين . كل من يتعثر بآية لاه من الابتلاءات لن يضر الله شيئا بل ان شقاوته لتوصلنه الى الجحيم ، ولو ما وُجد لكان خيرا له . ولكن الذين يصبرون الى الاخير وتأتى عليهم زلازل المصائب ونهب عليهم عواصف الحوادث وتسخر منهم وتشتت منهم الاقوام وتعاقبهم الدنيا ، فأولئك لهم العاقبة ————— وهم المنصورون المظفرون . و تفتح لهم ابواب البركات . لقد خاطبني الله عز وجل وقل أن أبي جماعتي : (ان الذين آمنوا و ليس في إيمانهم شائبة من شوائب الدنيا ، ولا نفاق ولا جبن ، ولا عصيان ، فأولئك هم أصمياء الله)

وقال : (انهم هم الذين لهم قدم صدق عند ربهم) (نوحها)

الدروز في اسرائيل — ل

نشرت جريدة (داقار) العبرانية (تل أبيب) مقالة لفخامة (اسحق بن صني) رئيس دولة اسرائيل بعنوان «القرى الدرزية في اسرائيل» قدمها الى قراء العربية بنشر تعريب جزء منها شاب درزي «كال قاسم» من أهل الرامة طالب الحقوق بالجامعة العبرية باورشليم، نشرت ههنا نبذة منها مع بعض التعليقات الضرورية و نرجو من «عقلاء بني مروف» أن يملئوا حل تعليقاتنا إذا رؤا فيها شيئا يوجب التعليق، ونحن مستعدون لنشر تعليقاتهم حل صفحتنا شاكرين فضلهم في البشرى

«الطائفة الدرزية هي الطائفة الثالثة بين طوائف الاقليات في دولة اسرائيل بعد المسلمين (١) وللسيحيين. أما دروز البلاد الاخرى فتركز في الرئيسي في البلاد المجاورة لنا في جبال لبنان — في مناطق شوف و المتن — وعلى سفح جبل الشيخ وفي جبل حوران. وباستثناء اسرائيل فليس الدرروز موطن بارز في أية بلاد العالم وحتى في البلاد التي ذكرناها، فان عددهم تراوح بين ١٧٠٠٠٠ — ١٨٠٠٠٠ نفس.

الدروز امة جديدة في مملكة الاسلام (٢) وقد افصلوا عن طائفة

تعليقات البشرى

- (١) لم يطرز علماء الدرروز في اسرائيل — ولا زعماء الدرروز في سوريا ولبنان — أنهم ليسوا مسلمين، ولا علاقة لهم بالاسلام.
- (٢) الدرروز حسب رأينا شعب من شعوب الاسلامية المتعددة لا شكل و الالوان واللغات، و ليست امة جديدة.

الاسلامية واصبحوا طائفة دينية مستقلة ، الامر الذي جعل المسلمين اعداء لهم
يعتبرونهم « كفار » خرجوا على « دين الحق » ولا يريدون أن يعتبروهم
كباقي الطوائف الدينية من « ائمة الكتاب » . (٣)

و يرجع تاريخ الدرود الى ما قبل ٦٤٠ سنة (٤) ، أما الانبياء
الاولى عن الدرود فقد وصلت الى العالم الاوربي في عهد الصليبيين
أما كتبهم الدينية فلا تشاهد لها عين غريبة ، وهي مخفية عن أعين تسمين بالمائة
من أبناء طائفتهم . وبخلاف اليهود ليس لهم أيضا لغة خاصة بهم تميزهم عن
جيرانهم ، وأما تكلمون اللغة العربية بلهجة خاصة لا تختلف كثيرا عن
اللغة العربية العامية (٥)

و ليس من المستطاع أن نجزم أن الدرود عنصر خاص أو فصلهم
من مخ من اصل فارسي و دم كردي مع دم قبائل عربية قديمة من الخليج
الفارسي و شبه جزيرة العرب : فيسيين و عينييين .

تحليلات البشرى

(٣) تكفير طائفة أو بعض الطوائف لطائفة أخرى من المسلمين بل قتالها
لا يخرج طائفة من الاسلام اثم من الواجبات أن يبنى التحقيق على براهين
نيرة وعلى اقوال رجال ثقات حجة لا على اقوال عامة الناس . وإدارة « المجلس
الاسلامي الاعلى » شؤون الدرود الدينية شرعية أيام حكومة الانتداب
البريطانية دليل قاطع ساطع وحجة بيينة واضحة على أن المجلس الاسلامي الاعلى
ما كان بحسب الدرود « كفار » بل مسلمين .

(٤) اذا كان الدرود ائمة شيعية عليه السلام لا ائمة محمد ﷺ ، فيجب
أن يبدأ تاريخهم من ٣٤٠٠ سنة خلت ، لا من ٦٤٠ سنة م .

(٥) عدم وجود لغة خاصة لم غير اللغة العربية دليل على مرونتهم .
أما اللهجة فتختلف في قرية وأخرى كطعان و كمر كنا مثلا .

و بالرغم من ذلك فلا شك في أنهم كتلة واحدة وخاصة تختلف عن باقي السكان الذين نجاورهم . فماذا حافظ عليهم و على استقلالهم ؟ هذا الغز لم يجد التاريخ له حلا بعد !

من الجدير بالذكر أن الاسراء الذين **ديمه المروز و تاريخهم** ترأسوا الدرود كانوا على الغالب من أصل عربي خالص ! و بتأثير هؤلاء الحكام أخذ الدرود ينتسبون الى العرب كمكاهم ، و انقسموا حسب ذلك كالعرب جميعا الى فيسيين ، الذين أصلهم من الشرق ، و الى بنزيين الذين ينتسبون الى شبه جزيرة العرب . و لكن كل هذا لا يغير أصلهم ! و هو غير عربي !

أصل الدرود كطائفة دينية في شيع الاسلام التي سبقهم — أي من شيعة علي بن أبي طالب — و قد انفصلت عن هذه الشيعة عدة طوائف دينية مثل الخارجية (٦) و الاسمايلية و العلوية . و الدرود هم الفرع الأخير الذي انفصل من هذه الشجرة في اوائل القرن الحادي عشر و ابتعد اكثر من كل الذين سبقوه ، حتى أصبح يعارض نبي الاسلام و دينه (٧) معارضة تامة .

و يرى الدرود كنزس دينهم ﴿ الحاكم بأمر الله منصور ﴾ الذي سمى نفسه ﴿ الحاكم بأمره ﴾ من ملوك الفاطميين في مصر ، و يحددون ظهور

تعليقات البشرى

(٦) الخوارج هم أعداء علي رضي الله عنه و ما كانوا يوما من الشيعة .

(٧) لم نسمع ذلك من أكابر الدرود و فضلا لم أمثال الأمير شكيب

أرسلان و الأمير عادل أرسلان و سلطان باشا الاطرش و الشيخ أمين طريف و الشيخ سلمان طريف .

دينهم (٨) في سنة ٤٠٨ للهجرة . أما كاهن الحاكم و نبيه فقد كان
 ﴿ محمد بن اسمعيل ﴾ الدرزي (٩) فارسي الاصل ، الذي اراد أن
 ينشر دينه في مصر و أصبح أتباعه يتسمون باسمه . أما بعد مدة الحاكم
 فقد اضطر محمد الدرزي على الفرار من هناك بسبب اضطهاد المسلمين (١٠) الى
 لبنان حيث وجد ملجأ آميناً . وقد كان هربه هذا سنة ٤٠٨ للهجرة — ١٠١٧
 — ميلادية — والدروز يرون هذا التاريخ أول دينهم .

أما النبي الثاني المعروف لدينهم فهو حمزة بن علي بن محمد الفارسي
 الذي كان يقطن هو ايضا في لبنان (١١) ويسمي الدروز انفسهم « الموحدون »
 و يعتقدون بوحداية الله و انه ليس له شريك . و الى جانب ذلك يعتقدون
 بالتمشخص أي بظهور الله على وجه الارض بصورة الانسان (١٢) و حسب

تعليقات البشرى

(٨) لم يترك الحاكم بأمر الله وراءه كتابا أو جاء الله اليه ، ليصدق أنه
 أسس ديناً جديداً . هذا و لو وضعت هنا كلمة مذهبهم لاستقام الامر

(٩) لا مقام للكمية في الاسلام (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) ولا يمكن
 أن يثبت عن محمد بن اسمعيل الدرزي أنه ادعى النبوة

(١٠) ليس بضروري أن يكون لجوء زعيم من الزعماء الى قنطرة من
 الاقطار لاجل ابتداء دين جديد ، بل يجوز أن يكون لاسباب سياسية كما جرى
 في هذه الايام ايضا لجوء رشيد عالي الكيلاني الى الحجاز و علال الفاسي
 والحاج امين الحسيني و عبد الله التل الى مصر و فاروق الى ايطاليا

(١١) لا يقدر أحد أن يثبت أن الامام حمزة بن علي الفارسي كان يدعى
 النبوة لنفسه ، و لا اعتبار بقول العامة و خصوصا الدروز الذين قيل عنهم :

ان خفايا دينهم ليست معلومة إلا للطائفة الصغيرة
 (١٢) الاعتقاد بوحداية الله و أنه لا شريك له ثم جلبه الى الارض

كالنصارى لتحمل العذاب والاذى من ابدى خلقه لا يناسب شأن الله

اعتقادهم فقد ظهر الله ليس مرة واحدة وإنما عشر مرات كانت آخرها ظهوره في صورة للملك المذكور الحسام بأمر الله ، وقد يظهر أيضا في المستقبل في يوم القيامة والخلاص . ويحترم الدروز كثيرين من أنبياء بني اسرائيل (١٣) وخاصة يثرو (شعيب) هو موسى (١٤) وفيره حسب اعتقادهم في حطين بالقرب من طبريا . ويحافظ الدروز بمحذر على أسرار دينهم وقد صدق من قال ان التكنم أحد أساسات دينهم الذي رضوه مع حبيب الوالدة . وخفايا الدين ليست معلومة إلا لطائفة صغيرة منهم وهؤلاء هم العقلاء الذين يختلفون عن الجاهلاء . ويحذر الدروز بصورة خاصة على المحافظة على أسرار دينهم امام الغرباء غير الدروز (١٥)

﴿ له بقية ﴾

تعليقات البشرى

(١٣) اهل الاسلام لا يحترمون فحسب بل يؤمنون بجميع أنبياء الله ورسله سواء أكانوا من بني اسرائيل أم من غير بني اسرائيل (وإن من امة إلا خلا فيها نذير)

(١٤) لم يكن يثرو ﴿ شعيب ﴾ عليه السلام . ولم يكن شعيب هو موسى عليهما السلام ، والقرآن المجيد يذكر أن موسى عليه السلام تزوج (امرأة) كان أبوها شيخ كبير (عجوز) ما كان يستطيع أن يكتبسب القوت لأهله ، ولم يذكر أنه تزوج من بنت شعيب عليه السلام

(١٥) غابة الدين هي إخراج الناس من الظلمات الى النور لا إخراجهم من النور الى الظلمات

أنصار البشرى الكرام

نُشِبَ ههنا أسماء أنصار البشرى الكرام الذين نهرروا (البشرى) في هذه السنة (١٩٥٤ م) بأموالهم لكي تظل البشرى دائبة في دفع صوت الاسلام والاحدية في مشارق الارض ومغاربها ، ونشكرهم وجميع المشتركين الكرام في البشرى الذين نهرروا البشرى بقيمة اشتراكهم وندعو الله عز وجل أن يجزيهم أحسن الجزاء ويزيدهم من فضله

ل. ا.

الاسم

- ١ — السيد السند حسن محمد ابراهيم الحسيني سيرا يون ٣٢٠ — ٤٠
- ٢ — السيد ابراهيم علي القزق الكباير : حيفا ٣٠
- ٣ — السيد موسى نائف سرور ٣٠
- ٤ — السيد عبد المالك محمد العودة ١٥
- ٥ — السيد محمود احمد عودة ١٥
- ٦ — السيد عبد الله أسعد عودة ١٢
- ٧ — السيدة أم عاتفي محمد الشيخ ١١
- ٨ — السيد محمد صالح العودة ٧ — ٥٠٠
- ٩ — السيد احمد مصطفى العودة ٧ — ٥٠٠
- ١٠ — السيد عبد القادر صالح عودة ٥
- ١١ — السيد محمود صالح عودة ٥
- ١٢ — السيد محمد علي عودة ٥
- ١٣ — السيد محمد عبد الملك الحشة ١٣ — ٧٧٥
- ١٤ — الاستاذ رزق بن احمد الهند ٥

المجموع ٠٩٥ — ٢٠٢ ليرة م

▶ تم المجلد العشرون من (البشرى) ◀

▶ قاله الله أولا وآخر أوطأ وأبأساً م محمد شريف ◀

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة اسلامية دينية شهرية
تصدر من مجل الكرم : حيفا
(البشير)

عنوان المجلات : ص. ب. ١٠٨٨ حيفا

البشير
لشأن حال
في الديار
المبشرة
«AL - BUSHRA»

مختوبات

المجلد العشرين

(١٣٣٣ هجرية شمسية - ١٣٧٣ هجرية)

(١٩٥٤ عيسوية)

▶ طبع في (الطبعة الاحمدية) بمجل الكرم : حيفا ◀

بسم الله الرحمن الرحيم

المقال بقلم صفوة

- ١ — (البشرى) في عامها العشرين محرر البشرى ١
- ٢ — التعريب الجديد لنشر الاسلام في دور جديد ٣
- ٣ — تفسير سورة المائدة (٤) صدر أنجمن أهدية
- ٧ (تعريب الاستاذ محمد بسيوني) ٧
- ٤ — الاسلام (٣) المسيح الموعود عليه السلام
- ١٣ (تعريب محرر البشرى) ١٣
- ٥ — عيسى ابن مريم روح من الله ١٩ المسيح الموعود عليه السلام
- ٦ — المبادئ الدينية سؤالاً وجواباً ٢٠ محرر البشرى
- ٧ — الاسلام (٤) المسيح الموعود عليه السلام
- ٢١ (تعريب محرر البشرى) ٢١
- ٨ — تفسير سورة المائدة الادارة المركزية للجماعة الاحمدية بالقاديان
- ٢٦ من تفسير القرآن المجيد (٥) (تعريب الاستاذ محمد بسيوني) ٢٦
- ٩ — الحياة بعد الموت خليفة المسيح الثاني أبده الله
- ٣٠ (تعريب الاستاذ أحمد حلمي) ٣٠

- ١٠ — من على قصة الكرمل محرر البشرى ٣٣
- ١١ — قائمة باسماء للتبرعين لسنة التاسعة عشرة
- ١٢ — انذار النذير المسيح الموعود عليه السلام مدير البشرى ٤١
- ١٣ — اعتداء مجرم على امامنا الهمام محرر البشرى ٤٥
- ١٤ — تفسير سورة المائدة (٦) (تعريب الاستاذ محمد بسيوني) ٤٩
- ١٥ — لامية الهند مولانا ابي البركات غلام رسول الراجپي ٥٣
- ١٦ — اشاعة كتبنا في ديار العرب المسيح الموعود عليه السلام ٦٩
- ١٧ — تفسير سورة المائدة (٧) (تعريب الاستاذ محمد بسيوني) ٧٤
- ١٨ — الاسلام (٥) المسيح الموعود عليه السلام (تعريب محرر البشرى) ٧٨
- ١٩ — جواب رسالة واردة من انكلترا خليفة المسيح الثاني ابد الله (تعريب السيد موسى نائف زيد) ٨٥
- ٢٠ — خبر عن جريدة (اليوم) محرر البشرى ٩٢
- ٢١ — فهرست تأليفات المسيح الموعود لا كباد أرض العرب محرر البشرى
- ٢٢ — الاسلام (٦) المسيح الموعود عليه السلام (تعريب محرر البشرى) ٩٣
- ٢٣ — أليس فيسكم رجل رشيد ؟ الاستاذ محمد سليم الجاني ١٠١
- ٢٤ — سكة الحديد الحجازية ابن عبد الرزاق ١١٤
- ٢٥ — الاسلام (٧) المسيح الموعود عليه السلام (تعريب محرر البشرى) ١١٦
- ٢٦ — في نصف قرن : عروش هوت في الشرق عن مجلة المصور ١٢٥
- ٢٧ — « الاحمدية » عن مجلة عبرانية
- (تعريب السيد عبد الله أسعد عودة) ١٣٠
- ٢٨ — تذكرة الاوفياء : الحاج عبد الرؤف الحسنی محرر البشرى ١٣٩

- ٢٩ — الاسلام (٨) المسيح الموعود عليه السلام
 ١٤٢ (تعريب محرم البشرى)
 ٣٠ — مولانا ذو الفقار علي خان محرم البشرى ١٤٦
 ٣١ — الحاج عبد الرؤف الحمفي الاستاذ رشدي المسطفي ١٥٠
 ٣٢ — بيت المقدس تذوق لباس الجوع والخوف عن مجلة الصور ١٥٤
 ٣٣ — الغضب والحلم السيد محمد صالح عودة ١٥٩
 ٣٤ — الاسلام (٩) المسيح الموعود عليه السلام
 ١٦٢ (تعريب محرم البشرى)
 ٣٥ — القصيدة المعجبة بالصنعة الفريضة مولانا ابي البركات ١٦٦
 ٣٦ — تفسير سورة المائدة (٨) (تعريب الاستاذ محمد بسيوني) ١٦٨
 ٣٧ — رسالة عاهل الحجاز الى امامنا المهام محرم البشرى ١٧٥
 ٣٨ — قبة صفراء في مقبرة البهائية محرم البشرى ١٧٦
 ٣٩ — الاستاذ جلال الدين قر محرم البشرى ١٨١
 ٤٠ — تفسير سورة المائدة (٩) (تعريب الاستاذ محمد بسيوني) ١٨٢
 ٤١ — القصيدة المباركة للطيبة في نعت خير البرية المسيح الموعود عليه السلام ١٨٥
 ٤٢ — الوصية (١) المسيح الموعود عليه السلام
 ١٨٧ (تعريب محرم البشرى)
 ٤٣ — الدروز في امرائيل عن جريدة «دافار» ١٩٥
 ٤٤ — أنصار البشرى الكرام مدر البشرى ٢٠٠
 ٤٥ — محتويات الجهد المشرب من البشرى محرم البشرى أ-د

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً محمد شريف

صدر بفضل الآلة بصورة كتاب

خطاب

سيدنا أحمد اسحق الموعود والمهدي المعهود عليه السلام

بمدينة سيالكوت

(القى نشر به (البشرى) ناعا)

رَأَيْتُكُمْ

(تعريب)

محمد شريف

مدرس (اشعري) ومحرره

التم في الداخل نصف ابره — في الخارج شارة المساكين محراب

(يطاب من المطبعة الاممية بجبل الكارمل : حيفا)

الجماعة الإسلامية الاحمدية

مؤسسها - بأمر الله تعالى

خاتم الخلفاء والأولياء جري بشفقة في حلال الأنبياء
ميرزا غلام أحمد القادري
المسيح الموعود والمهدي المصطفى عليه الصلاة والسلام

غاية تأيسرها

أحياء الاسلام وأظهاره على الأديان كلها

أمامها - إلى

ميرزا بشير الدين محمود أحمد

مركزها العام

قاديان - بنجاب - الهند

فروعها ومراكزها التبشيرية

في جميع أنحاء العالم

شروط الانضمام إليها

عشرة، وترسل مجاناً إلى الطالبين

مهم استناد (ميرزا أو بخار) مركز الجماعة (الاحمدية) بجزء الكومل : حيفا أو أرب
مركز من مراكز التبشيرية أو فرع من فروعها في مكة شريف